Converted by Tiff Combine - (no stamps are applied by registered version)

فقال الملحن :

« كلا » .

وعاودت الممثلة الجلوس ، ولكن ليس فى مقعدها الذى نهضت عنه آنفا ، ولكن لصق « يوجين » فخذا إلى فخذ وكتفا إلى كتف ، وقالت :

« أفى نيتك أن تبقى معنا طويلا ؟ » .

قال الملحن :

« بلا أدنى شك ، إنى أجد السعادة كلها فى البقاء بين ظهرانيكم ... إنى شاكر فضلك .. وليتنى قادر على الوفاء بواجب الثناء » .

فانثنت إليه تلعب بخصل شعره ، وأبصر وجهها من أدنى مدى .. فى أشعة الضوء الخافت .. أبصر وجهها على خلاف ما أبصره قبل ..

كان وجهها مصبوغا بأسلوب دقيق فنى ، ولكن الصبغة على فرط إتقانها لم تستطع إخفاء ما اتبتته بد الزمان من الغضون والأسرّة .

غضون فى غضون .. فى أنحاء الجبين .. وحول الفم .. والأنف والذقن والنحر .. والجلد من تحتها رهل مسترخ .. بال ، رث ، عتيق ، مستنكر ..

عجوز تمنت أن تكون صبية وقد لحب الجنبان وأحدودب الظهر

تدس إلى العطار سلعة بيتها وهل يصلح العطار ما أفسد الدهـر

عند ذلك برق بخاطره كل ما كان قد سمعه عن المرأة قبل من إشاعات السوء .

وازدادت المرأة التصاقا به وتحدبا عليه ..

فتولاه الرعب والكرب وعرته قشعريرة ، وما ملك أن ارتد عنها نافرا .

ولم تخف عن المرأة تلك الحركة ، فشخصت عيناها ورجفت شفتاها ونهضت واقفة ، فظلت هنبهة صامتة تحدق فى الفراغ .

ثم إنها رفعت رأسها فى عزة وإباء ، ودلفت إلى المرآة تتأمل فيها خيالها وعلى وجهها أنصع أمارات العذاب والجوى ، ثم جلست فتناولت منديلا ومسحت عن وجهها كل ما كان يعلوه من آثار الزينة ... ..الحمرة من خديها ،